

في أقل من أسبوع.. ردفان تفقد كوكبة من أشجع شبابها دفاعاً عن أرض الجنوب الطاهرة

«الأمناء» كتب/ علاء عادل حنش:

في أقل من أسبوع فقدت ردفان كوكبة من أشجع شبابها في سبيل الدفاع عن الأرض الجنوبية الطاهرة.

حيث استشهد ابن قريتي (الحاضنة) الشهيد البطل عبد الهادي عبد الواحد الضنبري الردفاني، الجمعة، في محافظة أبين الأبية، إلى جانب استشهاد البطل عبد الرحمن صلاح الحجيلي، رفيق الشهيد عبد الهادي، إلى جانب سقوط عدد من الجرحى من أبطال قواتنا المسلحة الجنوبية البطلة.

كما استشهد بطل ردفاني آخر قبل أيام، وهو الشهيد البطل أبوبكر علي سيف هندي البركاني، الذي استشهد في جبهة كرش بمحافظة لحج الشامخة.

تفاصيل استشهاد الضنبري والحجيلي

شهداء يوم الجمعة كانوا من أبطال القوات المسلحة الجنوبية، وهم: ابن قريتي الحاضنة، الشهيد البطل عبد الهادي عبد الواحد الضنبري الردفاني، والبطل عبد الرحمن صلاح الحجيلي، رفيق الشهيد، وعدد من الجرحى.

حيث استشهد أبطالنا المنضويون ضمن اللواء الأول دعم وإسناد، ضمن عملية سهام الشرق لتطهير وادي الخيالة بالمحشد في محافظة أبين من الجماعات الإرهابية.

وكان تنظيم القاعدة يتخذ من وادي الخيالة في المحشد وكراً وتكنة عسكرية لأعضائه ومعداته إضافة إلى كونه ثكنة إعلامية للتنظيم، لكنه ورغم خطورة التضاريس الجبلية التي يحظى بها وادي الخيالة، إلا أن ذلك لم يثن أبطال القوات المسلحة الجنوبية عن اتخاذ قرار تحريره واستعادته ودحر عناصر الإرهاب منه وتأمين المديرية بشكل كامل.

وأطلقت القوات المسلحة الجنوبية عمليات نوعية لتطهير وادي الخيالة من عناصر التنظيمات الإرهابية تكثرت بدخول قوات الحزام الأمني مسنودة باللواء الأول دعم وإسناد مفترق الوادي لينال شبابنا الشهادة، حيث ارتقى شهيدان وعدد من الجرحى من بواصل قوات اللواء الأول إثر انفجار عدد من العبوات الناسفة المزروعة من قبل عناصر الإرهاب على امتداد الوادي بهدف إبطاء تقدم أبطال القوات المسلحة الجنوبية نحو معازل التنظيمات الإرهابية.

وبعثت قيادة وضباط وصف ضباط ومنتسبو اللواء الأول دعم وإسناد ممثلة بقائده العميد نصر عاطف اليافعي برقية عزاء ومواساة في استشهاد جنديين من أبطال اللواء الأول دعم وإسناد وجرح آخرين من الجنود البواصل ضمن عملية سهام الشرق لتطهير وادي الخيالة بمحشد أبين من جماعات الإرهاب.

وعبرت قيادة اللواء الأول دعم وإسناد بحزن وألم بالغين في استشهاد (الجندي عبد الرحمن الحجيلي، والجندي عبد الهادي عبد الواحد)، إذ ارتقت أرواحهم الطاهرة بعد بلائهم المستميت وتحرير وادي الخيالة في المحشد بأبين من عناصر الإرهاب، معبرين عن خالص تعازيهم ومواساتهم الصادقة لأسر الشهداء وذويهم ورفاقهم من منتسبي قوات اللواء الأول دعم وإسناد، سائلين الله عز وجل أن يربط على قلوب الجميع الصبر والسلوان وأن يتقبل شهداءنا الأبرار بواسع رحمته وغفرانه ويسكنهم بمنزلة الأبرار في جنات الخلد، وندعوه سبحانه وتعالى أن يمن على الجرحى الأبطال بالشفاء العاجل والسلامة.



عبد الهادي الضنبري.. شهيد يترجل مبكراً

ما يجعلني أتحسر كثيراً، أن الفترة الأخيرة انقطع التواصل بيننا، فيا للأساء والقهر! ولكنها مشيئة المولى عز وجل، فلا اعتراض على مشيئته، فرحمك الله يا صديقي العزيز.

صبر جميل

أخيراً، نعزي أسرة الشهيد البطل عبد الهادي عبد أحمد الضنبري الردفاني ممثلة بوالده المناضل عبد الواحد أحمد هادي وإخوانه (هشام وغسان)، وجميع إخوانه وكافة أبناء قبيلة الضنابر، ونعزي أسرة الشهيد البطل عبد الرحمن صلاح الحجيلي، رفيق الشهيد عبد الهادي، ممثلة بالأخ حسن مثنى صالح وجميع أبنائه والأخ صلاح صالح شائف وجميع إخوانه وأهالي لشعاب وقبيلة الحجيلي كافة، ونعزي أيضاً أسرة الشهيد البطل أبوبكر علي سيف هندي البركاني، ممثلة بوالده وإخوانه وأعمامه وأخواله وكل رفاق ومحبي الشهيد... فرحم الله شهداءنا الأبرار البواصل، وتقبلهم الله

عنا صر ميليشيا الحوثي الإيرانية ليلة السبت المنصرم. حيث استشهد مع الشهيد أبو بكر من رفاقه الشهيد جابر مثنى أحمد الشيباني، وذلك عندما أصيب الشهيد جابر أسرع الشهيد أبو بكر في إسعافه ولكن القناص الحوثي أطلق رصاصته على بطن الشهيد أبو بكر، ليسقط شهيداً دفاعاً عن أرض الجنوب الطاهرة.

ويبلغ الشهيد البطل أبو بكر من العمر (23) عاماً، ويعتبر الشهيد الثاني من أسرته، فقد استشهد أخوه الشهيد مهدي علي سيف هندي قبل مدة.

وينتمي الشهيد أبو بكر علي سيف هندي البركاني إلى قرية النفش في مديرية الملاح بردفان.

الشهيد عبد الهادي.. شهيد يترجل مبكراً

كان نبأ استشهاد ابن قريتي الحاضنة، الشهيد البطل عبد الهادي عبد الواحد الضنبري الردفاني، أحد منتسبي اللواء الأول دعم وإسناد في أبين، صاعقة هزت جسدي هذا، فقد عرفت الشهيد منذ وقت مبكر، فقد كان شاباً خلوقاً، ومثقفاً، ورياضياً، وكان نعم الشاب الصالح.



الشهيد البطل عبد الهادي عبد الواحد الضنبري الردفاني استشهد في محافظة أبين بتاريخ 2022/11/04

وقال بيان النعي: "قيادة اللواء الأول دعم وإسناد وهي تنعي استشهاد بطلين من منتسبي اللواء تؤكد أن مقاتلي اللواء يخوضون مواجهات شرسة مع عناصر الإرهاب عقب تحرير وادي الخيالة في المحشد أنه بعد أن تم تطهير الوادي ما زالت قواتنا تخوض قتالا شرساً مع ميليشيا الإرهاب في المعسكر التابع لهم بالقرب من الوادي".

وأضافت: «نعبر عن اعتزازنا بالشهداء البواصل وتضحياتهم الجسام معاهدين بالوفاء والانتصار لدمائهم الطاهرة، مؤكداً المضي على دربهم حتى تحقيق النصر المؤزر وتطهير التراب الجنوبي من رجس الميليشيا وجماعات الشر والظلام، ولن نتوقف مهماتنا القتالية إلا بعد تطهير أبين وتأمينها ومحافظات الوطن الجنوبي كافة».

تفاصيل استشهاد البركاني

أما شهيدنا الآخر، فهو البطل الردفاني الذي استشهد قبل أسبوع في جبهة كرش بلحج، وهو الشهيد البطل أبوبكر علي سيف هندي البركاني. وفي تفاصيل استشهاد، فقد استشهد البطل أبو بكر في جبهة كرش بلحج برصاص قناص من